بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

حواشي على
شرح النخبة
للعلامة قاسم ...

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله وكفى
وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الإمام العالم العلامة
الحافظ المتقن المحقق فريد دهره ووحيد عصره ابو العدل
قاسم بن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي هذه حواشي
على شرح نخبة الفكر لشيخنا العلامة الحافظ الرحلة شيخ
الإسلام ابي الفضل احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى قوله
واختصرت ليتيسر فهمها أورد على الصواب ان الاختصار
لتيسير الحفظ لا لتيسير الفهم فاذا ان المراد فهم من لا بد
بسبب حفظها وكذلك المبسوطة فانه اذا وصل الى الاخر
قد ينسى الاول وعلى هذا يجيء كم ناظم ومختصر ونظم
للحافظ زين الدين العراقي ومن المختصر الشيخ علاء الدين
التركماني قوله ومستدرك عليه منهم شيخ الاسلام سراج
البلقيني قوله في المتن فسألني بعض الاخوان ان الخص لهم المهم
من ذلك قال في الشرح فلخصته الى ان قال ورغب الي ثانيا ان

اضع عليها شرحا قال في المتن فاجبته الى سؤاله قلت يلوح في
هذا نكتة وهي ان عبارة المتن بحسب ما شرحت تفيد انه
كتب بعض المتن بعد الشرح قوله وعرضنا الخبر ليكون اشمل
قلت لانه يتناول المرفوع عند الجمهور باعتبار الترادف وبناء
الموقوف والمقطوع عند من عدا الجمهور وقال المصنف بل
ليكون اشمل باعتبار الاقوال فاما على الاول فواضح واما على
الثالث فلان الخبر اعم مطلقا فكلما ثبت الاعم ثبت الاخص
رد واما على الثاني فلانه اذا اعتبرت هذه الامور في الخبر الذي هو
عن غير النبي عليه السلام فلان يعتبر ذلك فيما ورد عنه وهذا
الحديث من الباب الاولى بخلاف ما اذا اعتبرت في الحديث فلانه
لا يلزم اعتبارها في الخبر لانه ادون رتبة من الحديث على هذا القول
انه قلت ما ذكرته اولى اذ في هذا التقريب ما لا يصح و
هو قوله فكلما ثبت الاعم ثبت الاخص لانه باطل والمعلوم
قوله اما ان يكون له طرق او اسانيد والمراد بالطرق الاسانيد
والاسناد حكاية طريق المتن قلت قوله والمراد بالطرق
الاسانيد مستدرك وصار الحاصل ان الطريق حكاية الطريق
ولما تعرض المصنف هذا الاعتراض قال التحقيق ان هذه الاضافة
بيانية في قوله حكاية طريق المتن قلت التحقيق خلاف هذا
التحقيق لانه لا يحصل الطريق اسماء الرواة فلو ...

[library stamp, illegible]

العدد جاعتبوا الاخر والله اعلم قوله اتفاقا عن غير قصد قلت اتفاقا
يعني عن قول عن غير قصد قوله ومنهم من عينه في الاربعة
قلت لم ترد الاربعة والخمسة والسبعة والعشرة والاربعين
في دليل افادة العلم اصلا فلا يصح ان يقال في هذه ليس بلازم
ان يطرد في غيره قوله ورواة ذلك مثلهم من الابتداء الى
الانتهاء قال المصنف في التقرير هذا المحل المراد مثلهم في كونه
العادة تحيل تواطئهم على الكذب وان لم يبلغوا عددهم
فالسبعة العدول ظاهرا وباطنا مثل عشرة عدة في
انه فقط مثلا فان المصنف تقدم مقام الرواة قد يفيد
قول سبعة صلحاء العلم ولا يفيده قول عشرة دونهم
في الصلاح فالمراد المماثلة في افادة العلم لا في العدد
قلت الكلام الاول هو الصحيح وقوله فالسبعة انه ليس شيء
اذ لا دخل لصفات المخبرين في باب التواتر والمقام مستغن
عن هذا كله والله اعلم قوله وما تخلفت افادة العلم عنه
كان مشهورا فقط قلت ولا يناسب بينهما دون بلا حصر عدد
ولا الصدق المشهود على الجميع ما التواتر وهذا ينافيه قوله
بعد هذا ان المشهور ما وجد حصر عدده بما فوق الاثنين
قوله فكل متواتر مشهور من غير عكس قلت هذا اذا اخذ
المشهور من غير قيد وهو تخلف افادة العلم وخطأ هذا مبني

في بحث المباح من الاصول والله اعلم قوله ويؤخذ قيد بلا حصر بعض
يقال عليه فاذا بنى قوله كم مع فقد بعض الشروط هذه زيادة
زادها المصنف تبعا للمحصول لا ان لها في الفن اذ يغني عنها قوله
ما لم يجمع شروط المتواتر قوله ان الاول فهذا يغني عنه الاكثر
حتى اذا وجد في بعض الطبقات ما ينقص عن الشرط خرج عن التواتر
قوله لان العلم بالتواتر حاصل لمن ليس له اهلية النظر كالعامي
قلت الاولى ان يعلل العلم بالتواتر قوله اذ الضروري يفيد
العلم بلا استدلال قلت الضروري هنا صفة العلم فيصير
معنى التركيب ان العلم الضروري يفيد العلم بلا استدلال والجواب
ما فيه قوله لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسنا
اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل
او يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء والمتواتر لا
يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث انتهى قلت هذا
يوهم ما قلته انه لا دخل لصفات المخبرين في باب التواتر ويخلط
هذا فيما ياتي ما يحال بعيد ايضا قوله ذكر ابن الصلاح ان
مثال التواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده وما ادعاه مم
وكذا ما ادعاه غيره من العدم لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع
على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد
العادة ان يتواطؤا على الكذب قلت تقدم ان التواتر ليس

مباحث علم الاسناد وانه لا يبحث عن رجاله فى فلو سلم فلا اطلاع
من ذكرهم المصنف على احوال الرجال وصفا ثم لم يوجب ما ذكره
والله اعلم قوله ومن احسن ما يقرر به لقائل ان يقول البحث فى
وجود المتواتر لا فى طريق امكان وجوده والله اعلم قوله المتفق
عندهم بصحة نسبتها الى مصنفيها قلت ان سلم القطع فهو
بنفس النسبة لا بصحتها كما لا يخفى والله اعلم قوله ومثل ذلك
كثير قلت دعوى مجردة فلو تقيد فى محل النزاع والله اعلم قوله
لم يروه عن عمر الا علقمة قلنا قد خطب به عمر على المنبر بحضرة
الصحابة فلولا انهم يعرفونه لانكروه قلت حاصل السؤال
لم يروه عن عمر الا واحد وحاصل الجواب انه قد رواه عن
عمر غيره فلو تمم هذا الجواب بالسؤال بوجه والله اعلم قوله
وتعقبناه ظاهر التعقب انه على اشتراط التعدد فى الصحابى
ومن بعده وظاهر كلام الحاكم وابن العربى انه لا يشترط التعدد
فى الصحابة وانما يشترط التعدد فيمن بعده كما هو على ما هو
المعروف عند المحدثين وقد صرحت لهم متابعة لا ينفع بها
قلت اقوال المصنف رحمه الله تعالى فى تقرير هذا بان هذا اشارة
الى ان المتابعة التى صرحت شطلة المطية لا تخرجه عن كونه غريبا
لضعفها قوله وكلها سوى الاول احاد قلت انه يحصل
ان الطلبة ينقسم الى متواتر واحاد وان الاحاد مشهور و

وعزيز وغريب وان المشهور ما روى مع حصر عدد بما فوق الاثنين
وان العزيز هو الذى لا يرويه اقل من اثنين وان الغريب هو الذى
ينفرد به شخص واحد فى اى موضع وقع التفرد به وقد تقدم
ان طرق المتواتر بلا حصر عدد فهو خارج عن الاقسام غير معروف
الاسم والله اعلم قوله المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور
قلت هذا حكم المقبول وهو ثمرة المترتب عليه فلا يصح تعريفه
فلا دعوى بيد فى دون هذا فكان الاولى ان المردود حيث
كان هو الذى لم يرجح صدق المخبر به ان يكون المقبول هو الذى
يرجح صدق المخبر به قوله فى المردود هو الذى لم يرجح صدق
المخبر به يشمل المشهور والمختلف ان يكون المقبول هو الذى
يرجح صدق المخبر به فيه بلا ترجيح فيحفظ هذا فربما ياتى ما
يخالفه والله اعلم قوله انما وجب العمل بالمقبول منها لانها
اما ان قلت ظاهر هذا السوق ان قوله لانها اه دليل وجوب
العمل بالمقبول وليس كذلك وانما هو دليل انقسامها الى المقبول
والمردود ولولا تمام الامرين لقلت بصدقها الاول
فان وجد فيهم ما يغلب على صدقهم فالاول والا فان ترجح
عدم الصدق فالثانى وان تساوى الطرفان فالثالث
والله اعلم قوله واصل صفة الرد وهو يشترك بالناقل
قلت هذا يكالف ما تقدم من تقسيم المردود قوله وان

ثم ليس المستشهد عليه وانقطاع قوله والاسناد قال
المصنف الطبقة المتوسطة بين المتقدمين والمتأخرين
لا يذكرون الاسناد الا مقيدا بالاجازة فلما كثر واشتهر
استغنى المتأخرون عنه كذا قوله فهو فلان التقريب
قلت المقام مقام الاختصار لتقدم ذكرهم وهو لحصر
قوله فيشترط حملها على زيادة يستغنى بها وانما ذكرت
لاجل الوسائط التي في المتن تقدم فلم يخرج عن الصيغ
فلو عبر كما ذكره قوله ليحصل الامتثال بتقديم ما افتتح
قوله مقام رسالة اليه بالكتابة قال المص اي ما كتبه
الشيخ وارسله الى الطالب والمراد بالكتابة المكتوب
وهو المعبر عنه بالكتابة قوله لا تتبين من هما او مهملا
تقدم ان المبهم من لم يسم والمهمل من سمي ولم يميز قوله
واختلفت اشخاصهم حتى زايد لا فايدة فيه لان
اشخاصهم لا تكون الا مختلفة في ذاته اولى قلت هذا
التعليل لا معنى له والصواب ان يقال لان لفظة الرواة
واتفقت اسماؤهم يغني عنه ويمكن ان يتكلف في جوابه ان
هذا بيان للواقع وكثيرا ما يقع ذلك للبلغاء والله اعلم
قوله وقد صنف فيه اي في المؤتلف وفيه تنبيه على
خلاف ما ذكره ابن الصلاح ان اول من صنف فيه عبد الغني ووجه ما ذكره

الامر

انه عبد الغني اول من صنف فيه مفردا والمعلوم ومن ذلك
ومنصور بن سبرة وجعفر بن يس او قلت لا يبعد ان
يكون منه لا تعدد المغيرة فلم تكن ثابتة في الطبقتين والله اعلم
قوله وقد زعم بعضهم ان الحيري فيه نظر قال المص في التقريب
هذا ابتك من زعم ان القاري هو الخطي بان القاري كان
صغيرا في زمن النبي عليه السلام فكيف يكون مذكورا
ووجه النظر انه لو كان صغيرا لما ذكر في حديث عائشة
في الصحيح وهو ان النبي عليه السلام سمعه في الليل يقرأ
فقال رحمه الله لقد ذكرني اية انسيتها او
كما قال عليه السلام هكذا ذكره قال بعض من يدعي علم هذا
الفن قد يقال لا منافاة بين كونه صغيرا وهو مذكور
لا مرا ولو في وجه النظر بهذا انه اولى لانه لا يلزم
من ذكره ان لا يكون صغيرا انتهى قلت الظاهر انه قال
له صغيرا لانه اراد انه لم يحضر النبي عليه السلام
ونولها جاب بانه لو كان صغيرا يصح بالجنبة المذكورة لما
لم ذكر في حديث البخاري وهو انه سمع القران في الليل اه
قوله والحق تعريف حقيقة المراد بيني مرفوعا موقوفا على الصحابي
او مرسلا او منقطعا قوله وقال الذهبي وهو لا على
الاستقراء التام في احد الحال لم يجتمع اثنان من علماء

هذا الشأن منقطع يونس ضعيف ولاعي بن ضعيف ثقة
انتهى قال المص في تقريبه يعني بن حبيب ضعيفة شيوخه
مختلفين وكذا عكسه انتهى قلت لم يقع المصنف
على عزوه كلامه يتهم المراد منه فيل هذا من الحسن وانما
معناه ان الثنتين لم يتفقا في تخصص على خلاف الواقع
الواقع بل لا يتفقا الا على من فيه شايبة ما انقطاعه
والمعنى قوله لكن يحتمل ان يصيرون متعاقباً قلت
وان يكونا من معاصريه لم يتعاقب فقولهما فيه كقوله في
تفسيرا ذلك ان الخارج اطلع منه على ما لم يطلع عليه الآخر
قوله كان مخلوف الجرح عن تقييد الجرح بحيث يجهل
صوابه فان جملوا الراوي والاطلاع على الجرح لم يختلف الحكم
قبول الجرح المبهم بينهما انتهى فيه والله اعلم كان الحق
ابراهيم بن اسحق المدني قال المص الي من نسب الى مدينة
ما هو المدني نسبة الى مدينة النبي عليه افضل الصلاة
والسلام ولم ينسب … هذا الاعلى ان المدني كان والده
من اهل المدينة قوله وانما هو المقابر عمر وقال
المصحح فقد ينسب عمر والى كندة وليس منها وانما هو
… في … كندة فنسب اليها … لما …
قوله القياسي يجوز … قال المص كيحي بن

بشير … السائب بن نفير الاول ثقة والثاني ضعيف
وينسب الجد فيصير اللبس وقد ميز الذي الصحيح
قوله كابي الصلت الهذاني قال المص الهذاني نسبة لقبيلة
والبلد البلخي نسبة للبلد … بسكونها وانما ان
نسبته الى القبيلة ومثل لاول ما في الكتاب قوله من
الاسماء المجردة قلت ان كان المراد بالمجردة التي لا تقيد
كونهم ثقات او ضعفا او رجال كتاب مخصوص
فلا يظهر معنى قوله فيهم من جمعها بغير تقيد قوله و
كذا ذكر رجال رجال الترمذي ورجال النسائي جماعة
من المغاربة من … الحافظ ابو محمد الدور في
فان ذكر رجال كتابيهما كتابا موقوفا قوله ومثلهم معرفة
الاسماء المجردة وفي التي لم يتناول من يسمى شيء منها
عزوه بينها وهو فتضعفه يعني ابن ابي حاتم والنسبة
يعني صعد ذلك في قوله وهو في المتقدمين اكثر قال
المص لان المتقدمين كانوا يعتنون بحفظ اسمائهم
ولا يسكون … غالبا بخلاف المتأخرين
قوله الطالب نفسه اشارة الى ان الطالب تارة
يكون بنفسه وتارة بغيره كالاطفال يحضرهم
الحاضر قوله وانما هو لذلك وهذه زيادة عليها

صححه الشيخ محيي الدين في التيسير والتقريب حيث قال
المحرر أنه متى احتج إلى ما عنده فليس له ذلك وتعقبه
كما قال العراقي في تقريبه وأجيب عنه بأن مراده إذا لم يكن
هناك أمر يقتضي التحسين كأن لم يكن هناك ما شاركه منه
ولأن يكون من صنف كتابا أوردتهما اسماعه منه قلت
فإذا لم يكن هناك ما يقتضي التحسين وأذكر الحسن فيه
التأمل عنده والله أعلم قوله فليس عنه المنحصه قلت
مثل الانقطاع أو الوقف ونحوهما فقال بعض من يكتب
على هذا الفن وسوء عليهما قلت ليس هذا من تعريف
ما ذكر والله أعلم قوله معرفة سبب الحديث يعني السبب
الذي لأجله حدث النبي عليه السلام بذلك الحديث
كما في سبب نزول القرآن الكريم
والله أعلم

Zaituna

END

نهاية المخطوطة